

أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م.م أمجاد خلف فياض الكناني

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الأولى

المخلص :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، واختارت (ثانوية الاعتدال للبنات) ، لتمثل ميداناً للبحث ، وتألّفت عينة البحث متمثلة بمجموعتين (ضابطة وتجريبية) وتم اختيارها بصورة قصدية ، وتكونت عينة البحث من (70) طالبة ، بواقع (35) طالبة لكل مجموعة، ولتحقيق هدف البحث ، صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللّاتي يدرسنّ مادة التاريخ العربي الإسلامي باستخدام البرمجة التعليمية ، ومتوسط درجات الطالبات اللّاتي يدرسنّ المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعد المدرسة المؤسسة التربوية الأولى التي تهدف الى تنمية قابليات الطلبة المختلفة ومنها التحصيل الدراسي وفي هذا المجال لوحظ ظهور طرائق عده واستراتيجيات تدريبيه وتعليمية لم تأخذ مكانها في استخدام المناهج التعليمية ولحد هذه الأعوام فأن تمارين التدريب الذهني والتفكير لم تدخل عمليا في العملية التدريبيه إنما اقتصر على استخدام

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

البحوث فقط . و تدرك وتتعلم الطلبة من حولهم عن طريق استخدامهم لحواسهم من خلال تعاملهم مع البيئة المحيطة وما تتوفر فيها من تقنيات علمية وتكنولوجية (الالوسي 1983:206) .

لهذا تؤكد المؤسسة التربوية بشكل عام والمدارس الثانوية بشكل خاص على ممارسة الطلبة لنشاطهم واكتسابهم الخبرات من خلال ما يتيسر من أدوات ووسائل تعليمية تساعد على اكتساب المعرفة وزيادة التحصيل العلمي لديهم (بركات، 1970: 106). نجد أن التركيز على التحصيل العلمي في المدارس الثانوية نصيبه قليل على الرغم من أنه أهم الموضوعات التي اهتم بها العلماء والباحثين عبر العقود (شاهين 2009: 16) . بين (Russell, 1970) أن ما يدركه ويتعلمه شخص معين فهو شيء خاص به لا يدركه غيره فما أراه واسمعه أنا لا يراه أو يسمعه غيري فمحال أن يدركه ويتعلمه شخصين في اللحظة بعينها وبالتالي تكون الاستجابة مختلفة وستؤدي بدورها في ظهور مستويات عقلية مختلفة ، إذ ينظر إلى الإدراك والتعلم على أنه محصلة لعمليات معالجة المعلومات عند الطلبة ، وإن العلاقة بين المدخلات و التعلم علاقة معقدة وغير مباشرة، وهذا ما جعل دراسة التعلم والتحصيل مشكلة معقدة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية (Russl, 1970 , P. 136-139) .

وتعد فترة الانتقال الى المرحلة الثانوية من المشكلات التي تواجه المدرسين والمدارس في معالجة مشكلة التعليم في هذه المرحلة الدراسية (أبو معال 2002: 151). وتكمن مشكلة البحث الحالي الإجابة عن السؤال : ما أثر البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . أهمية البحث :

تتسارع المجتمعات البشرية نحو التقدم العلمي لكي تكون في مكاناً بارزاً بين الأمم ولعل من أولويات ما قامت به الأمم المتقدمة أنها توجهت الى التربية بالدرجة الأساس لتبدأ منها مسيرة التقدم هذه .

تعد السنوات المرحلة الثانوية ذات أهمية كبيرة . فلا شك أن هذه المرحلة من أدق المراحل التي يمر بها الفرد . تلك المرحلة التي لا بد أن تترك أثرها عليه طول سنين حياته ويكاد يجمع علماء النفس على أن هذه السنوات من العمر ذات أثر يكاد أن يكون حاسماً في تحديد شخصيته المقبلة وتحديد قدراته العقلية واتجاهاته الانفعالية ومهاراته الحركية والجسمية (الرحمن ، 1983 ، ص 130) .

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

فنجد بأن جان روسو (1712 – 1778) قد أكد على ضرورة وضع برنامج تربوي مناسب والغاية من التربية هي تهذيب القوى العقلية وجعل الفرد قادراً على تثقيف نفسه بنفسه لا حشو رأسه بالمعلومات (عجاوي ، 1994 : 37)
ثم طور ذلك (Miller,1961) عند وصف العلاقة بين حاجات الفرد والضغط وأكد على ضرورة التفاعل بين حاجات الفرد والبيئة المحيطة من خلال الإدراك (العبيدي ، 2004، ص 42) .

وترى الباحثة انه يجب علينا دراسة خصائص نمو الطالبات في هذه المرحلة التي عدوها مرحلة حاسمة في حياة الإنسان بل أهمها ، حيث أبرز مزايا هذه المرحلة والإمكانيات والاستعدادات الأزمنة للتعليم بأقصى سرعة ممكنة .
وتعد الطرائق والأساليب التدريسية ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، إذ من خلالها يتم استعمال الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس ، إن أحسن استعمالها ، فهي تعمل على إثارة أهتمام المتعلم وتجدد نشاطه وتشبع حاجاته ، كما إنها على اختلاف أنواعها تقدم خبرات متنوعة للمتعلم ، وتنمي القدرة على التأمل والتفكير وقوة الملاحظة لديه (عليان والدبس ، 2003، ص 226).

وتوفر البرمجية التعليمية بيئة تعلم تفاعلية بين الطلبة والمدرسة في الاتجاهين وبين الطلبة وزملائهم ، كما توفر عنصر المتعة ، فلم يعد التعلم جامداً أو يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعليم (استيتية وسرحان ، 2008 ، ص 180) .

ويعد الحاسوب أحد أبرز وأهم الوسائل التعليمية على الإطلاق ، ولذلك عملت الدول المتقدمة على إدخاله الى العملية التعليمية ومنها المدارس الثانوية لدوره الفاعل في العملية التعليمية. كما سعت الدول النامية الى مراجعة أنظمتها التربوية وقد أسهم ذلك في مواكبة المستجدات التربوية كافة ، وكان إدخال الحاسوب أحد نتائج مراجعة الأنظمة التربوية . وهناك ما يشير إلى أن استخدام الحاسوب يمكن أن يوفر فرصة فاعلة في معالجة الضعف في التعلم لدى بعض الطلبة في المرحلة الثانوية ، لما يتمتع به أسلوب التدريس هذا من إمكانات تحقق الغاية المستهدفة من التعليم ، وتوفير التفاعل مع الحاسوب ، الذي يمتاز بالقدرة على عرض المعلومات بأشكال متعددة تتضمن تسجيل الاستجابات ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية ، ناهيك عن المثيرات الصوتية والحركية المصاحبة لعمليات التعلم

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

والتعليم . ويمتاز الحاسوب بميزات قد تجعله مفضلاً عما سواه من الوسائل التقليدية ، بما توفره البرمجيات والبرامج المحوسبة من عناصر الإثارة والتحفيز كالأصوت ، واللون والحركة ، وفرص الاختيار وتكرار المحاولة ، فضلاً عن فرص التقويم الذاتي التي تنتجها تلك البرامج للطلبة لفحص أدائهم ، والكشف عن جوانب القوة والضعف لديهم ، وبذل الجهد والمحاولات وصولاً إلى تحقيق الهدف. هذا بجانب ألوان التغذية الراجعة التي يتعرض لها في مواقف التعلم بالحاسوب التي توفر له بيئة تفاعلية يكون المتعلم فيها إيجابياً (الجرايدة ، 2003، ص32).

وبناءً على ذلك فإن أهمية البحث تنطلق من المسوغات الآتية :

- 1- أهمية المرحلة الثانوية بوصفها الأساس الذي تبني عليه شخصية الفرد ومستقبله ، إذ أن نموه يتوقف على مدى تحقيق متطلباته في تلك المرحلة.
- 2- من المؤمل أن تسهم في تحسين الطرائق وأساليبها المستخدمة حالياً من خلال تزويد الطالبات والمدرسة معاً بالبرمجيات التعليمية مفيدة مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثراء وفاعلية .

هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي الى :

التعرف على أثر البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي باستخدام البرمجة التعليمية ، ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

حدود البحث :

- 1- الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط (ثانوية الاعتدال للبنات) التابعة للمديرية العامة للتربية بـغداد الرصافة / الأولى .
- 2- الحدود الزمانية : النصف الأول من العام الدراسي (2017- 2018) .
- 3- الحدود العلمية : البرمجة التعليمية - الفصول الثلاث الأولى - التحصيل .

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

تحديد المصطلحات :

الأثر / عرّفه كل من :

- 1- شحاتة والنجار (2003) : " بأنه محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود " (شحاتة والنجار ، 2003 ، ص 22)
- 2- إبراهيم (2009) : " بأنه قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإنّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم ، 2009 ، ص 30) .

تعرفه الباحثة أجرائياً :

" بأنه ما يظهر تأثيره على طالبات الصف الثاني المتوسط في تحصيل مادة التاريخ بعد تطبيق التجربة " .

البرمجة التعليمية / عرفها كل من :

- 1- خير الله (1977) : " بأنه نوع من التعلم الذاتي الذي يعمل فيه مع المعلم في قيادة المتعلم وتوجيهه نحو السلوك المنشود على وفق برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية إعداداً خاصاً وعرضت في صورة كتاب مبرمج أو آلة تعليمية " (خير الله ، 1977 ، ص 126) .
- 2- (2005, Khan) : " بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية ، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد ، وميسرة لأي فرد ، وفي أي مكان ، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة" (Khan,2005,P. 18) .

تعرفه الباحثة أجرائياً :

" بأنه المحتوى التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي الذي يصمم بوساطة الحاسوب وبالاستعانة ببرنامج البوربوينت (power point) ، يعرض على الطالبات بوساطة جهاز العرض (Data show) والحاسوب ، الأقراص المدمجة (CD) .

التحصيل :

عرّفه كل من :

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

1- اللقاني والجمال (1999) : (بأنه مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات معينة من خلال ما درسوه ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض) . (اللقاني والجمال ، 1999، ص 58)

2- ابو جادو (2000) : (بأنه محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد فترة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي تصفها المدرسة ويخطط لها لتحقيق أهدافه وما يصل اليه الطلبة من معرفة تترجم الى درجات) . (ابو جادو ، 2000 ، ص 469) .

تعرفه الباحثة إجرائياً :

(بأنه مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة مقاساً بالدرجات بعد دراستهن مادة التاريخ العربي الإسلامي خلال مدة التجربة) .

التاريخ :

عرفه كل من :

1- خلف الله (2006) : (بأنه كل ما قيل أو فعلَ على ظهر الأرض منذ بدء الخليقة ، ويهتم بدراسة تطور العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها والنتائج المترتبة على هذا التطور) (خلف الله ، 2006، ص 126).

2-جمعه (2008) : (بأنه وصف وتسجيل للوقائع والأحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتنبؤ بالمستقبل) . (جمعه ، 2008، ص 43)

تعرفه الباحثة إجرائياً : (بأنه المعارف والمفاهيم التي تتضمنها الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من قبل وزارة التربية في العراق لطالبات الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية 2017 – 2018) .

الفصل الثاني

إطار نظري – دراسات سابقة

مفهوم البرمجة التعليمية :

اهتم الكثير بمفهوم البرمجة التعليمية وتعريفها مع وجود اختلاف بين تلك التعريفات، فلم يكن هناك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم مصطلح البرمجة التعليمية ، فمنهم من يرى أنها :

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

تعليم يخطط له مسبقاً وتنظم طرائقه بحيث تؤدي بالدارس إلى الغاية المرجوة من خلال وضع المادة التعليمية في شكل برنامج متكامل من حيث المحتوى والتنفيذ.

(Erawt , 1996,p 410- 418)

ويعرفه بعض التربويين على أنه :

طريقة لتقديم الخبرات التعليمية في بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر باستخدام آليات الاتصال الالكترونية الحديثة لتحويل المحتوى التقليدي إلى محتوى الكتروني تفاعلي قائم على الحاسب ، وشبكة الانترنت ، والشبكة الداخلية ، ووسائط متعددة من صوت، وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وخرائط الكترونية ، بشكل يتيح للطفل إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة في الفصل الدراسي أم غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد ، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته اعتماداً على التعلم الذاتي، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط وفيه تمكن الطفل من الحصول على التغذية الراجعة ، وبذلك نصل بالطفل إلى التمكن من ما يتعلمه بأقصر وقت وأقل جهد ، وأكبر فائدة (المبيريك ، 2002، ص 6) .

الأساس النفسي والتربوي للبرمجة التعليمية :

تقوم البرمجة التعليمية على عدة أسس نفسية وتربوية ، وهي :

- 1- التحديد الدقيق للسلوك المبدئي (الخلفية السابقة) للمتعلم .
- 2- التحديد الدقيق لأنواع السلوك النهائي المرغوب فيه .
- 3- الاهتمام بالاستجابات المبنية أكثر من الاستجابات المختارة .
- 4- التعزيز الفوري لنتائج استجابة للمتعلم .
- 5- تشكيل سلوك المتعلم بإتباع خطوات صغيرة (زيتون ، 2004، ص88).

معايير تصميم البرمجة التعليمية الجيدة وإنتاجها :

عند تصميم وإنتاج برمجة تعليمية ، يجب مراعاة المعايير اللازمة للبرمجة التعليمية الجيدة ، التي تساعد في إخراج هذه البرمجة بطريقة مناسبة يسهل على المتعلم استخدامها ، وإثارة دافعيته الذاتية لتعلمها، لضمان تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منها. ومن هذه المعايير ما يأتي :

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

- 1- تحديد المادة التعليمية المطلوب برمجتها من خلال الحاسوب .
 - 2- تحديد عنوان الدرس .
 - 3- تحديد الأهداف السلوكية .
 - 4- مراعاة خصائص المتعلمين وصفاتهم . 5- جذب انتباه المتعلم .
 - 6- الابتعاد عن الرتابة التي تؤدي الى الملل . 7- تفعيل دور المتعلم .
 - 8- التعزيز (النجار وآخرون، 2010، ص 40-44) .
- وعليه يمكن أن تتحدد المعايير العلمية التربوية للبرمجة التعليمية ، في النقاط الآتية :
- 1- تحديد الهدف العام من البرمجة التعليمية ، ومجال استخدامها ، ثم ترجمة هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف السلوكية ، يمكن قياسها وملاحظتها.
 - 2- التأكد من ملائمة البرمجة ، لميول ومستويات وقدرات الفئة المستهدفة.
 - 3- تحديد السلوك المدخلي ، أو وصف المتطلبات السابقة ، عند المتعلم لأهميتها في تحديد نقطة البداية
 - 4- توفير عامل التفاعل بين الطفل والبرمجة ، على وفق طبيعة المحتوى.
 - 5 - توفير عنصر الجذب ، والتشويق ، والإثارة ، في البرمجة المنتجة.
- أما فيما يتعلق بالمعايير الفنية ، فتتحدد في النقاط الآتية :
- 1- عدم عرض كمية كبيرة من المعلومات في شاشة واحدة.
 - 2- استخدام الألوان والرسوم في البرمجة ، إذا كانت تزيد من فاعلية التعلم ، مع عدم المبالغة حتى لا تؤدي إلى تشتت انتباه المتعلم .
 - 3- توفر أساليب جذب الانتباه.
 - 4- ترك مسافات كافية في الكتابة بين السطور.
 - 5- توفر حروف كبيرة وصغيرة في عرض المادة ، كلما أمكن ذلك ، للتمييز بين الموضوعات الرئيسة والفرعية ، ومحتويات النص الاعتيادي ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (سالم وسرايا، 2003، ص 305) .
- صفات درس البرمجة التعليمية الفعال :**
- حتى تكون الدروس التعليمية المحوسبة فاعلة ، وذات أثر في التعليم ، يجب أن تُعد وتُصمم بطريقة سليمة ومقننة ، وذلك بالاعتماد على نظريات التصميم التعليمي ونظريات التعلم والتعليم والأصل في استخدام الدروس المحوسبة هي الفاعلية ، ويجب أن يتصف الدرس المحوسب الفعال ببعض الصفات ، يذكر منها (عيادات، 2004، ص 120)

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

الصفات الآتية :

- 1- يبنى على أهداف تعليمية واضحة ومحددة. 2- يتناسب مع صفات الأطفال .
- 3- يزيد من التفاعل والمشاركة. 4- يتميز بالفردية. 5- يحافظ على انتباه الطفل .
- 6- يتواصل ويقرب من المتعلم بشكل إيجابي (الموسى ٢٠٠٥، ص ١٤٦).

خصائص البرمجة التعليمية :

- 1- يعتمد البرمجة التعليمية على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك التعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
 - 2- يوفر بيئة تعليمية تعلمية بها خبرات تعليمية بعيدة عن الواقع الفعلي للأحداث الجغرافية .
 - 3- يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد فهو مشجع على التعلم المستمر مدى الحياة .
 4. إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات ، و ملاحظة التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلمين .
 - 5- سهولة تحديث البرامج و المواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
- (سلمان، 2010، ص1330)

الخصائص العامة للبرمجة التعليمية الجيدة :

إن الغرض الأساسي لعملية التدريس ، هو تسهيل عملية التعلم على وجه العموم ، وعليه لا بد أن تتمتع البرمجيات الإلكترونية ببعض الخصائص لتحقيق ذلك الغرض لقد حدد (الفار، 2004، ص32) الخصائص العامة للبرمجيات الجيدة في النقاط التالية :

- 1- تشد الانتباه.
- 2- تبلغ المتعلم الهدف.
- 3- تثير ، وتساعد على تذكر المتطلبات السابقة للتعلم. 4- تقدم مواد تعليمية مثيرة.
- 5- ترشد المتعلم الى الاتجاه الصحيح للتعليم .

أهداف البرمجة التعليمية :

تسعى البرمجة التعليمية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .
- 2- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

- 3- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمدرسين عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني E-mail ، والدردشة / التحديث ، وغرف الصف الافتراضية .
- 4- اكتساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- 5- اكتساب المتعلمين المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات . (طالبة وآخرون ، 2010 ، ص 266-267)

دور المدرس في البرمجة التعليمية :

البرمجة التعليمية لا تعني إلغاء دور المدرس بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية ، وقد أصبحت مهنة المدرس مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع والبحثي والناقد والموجه ولكي يكون دور المدرس فعالاً يجب أن يجمع المعلم بين التخصص والخبرة ، مؤهلاً تاهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجه الفني ، ولكي يصبح دور المدرس مهماً في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة من التكنولوجيا على المدرس أن يقوم بما يأتي :

1- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم به انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المدرس الى المتعلم الى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول المتعلم حيث يقوم المتعلمين مع رفاقهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم .

2- أن يكون فهماً عملياً حول صفات واحتياجات المتعلمين .

3- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بالحسبان الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتعلمين .

4- أن يكون فهماً عملياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له .

5- أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي . (شاهين ، 2009 ، ص 378-379)

دور المتعلم في البرمجة التعليمية :

يقع على عاتق المتعلم في البرمجة التعليمية جزء كبير من مسؤولية تعليمه ، فعليه القيام بالأنشطة ، والقيام بالتكليفات التي تقدم له من خلال البرمجة التعليمية ، كما أن

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال الوسائط الالكترونية ، كما يجب عليه أن يتقن أولاً مهارات التعامل مع تقنيات البرمجة التعليمية المختلفة كتشغيل الاسطوانات المدمجة على الحاسب الآلي أو استخدام مستعرضات صفحات الويب ، أو البرامج الخاصة بالتفاعل من خلال الانترنت كبرامج المحادثة وغيرها من برامج إرسال الملفات واستقبالها (شمى وآخرون، 2008، ص241) .

إيجابيات البرمجة التعليمية :

- عندما تكون المدارس مرتبطة بالانترنت فإن ذلك يجعل المعلمين يعيدون النظر في طرائق التدريس القديمة التي يمارسونها للأسباب الآتية :
- 1- يؤدي استعمال الكمبيوتر الى بث الطاقة في المتعلمين .
 - 2- يؤدي استعمال الكمبيوتر الى جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل.
 - 3- يؤدي استعمال الكمبيوتر الى شعور المتعلمين بالثقة والمسؤولية .
 - 4- يؤدي استعمال الكمبيوتر الى تطوير قدرة المتعلمين على العمل كفريق .
 - 5- التعليم الالكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول الى الحلول .
- (الحيلة ، 2011 ، ص421-422)

سلبيات البرمجة التعليمية :

قد لا يرتاح المتعلم ويقلق عند استخدام برمجة أو برنامج معين ، وخاصة عند وجود خلل في التصميم يؤثر سلباً على ممارسة الأنشطة الاجتماعية ، وغيرها من الأنشطة التفاعلية غير الأكاديمية ، كالأنشطة الرياضية والفنية، والموسيقية وغيرها.ومن سلبيات البرمجة التعليمية هي:

- 1- يؤدي الى ظهور مشكلات صحية كآلام الرقبة والظهر والتأثير السلبي على العيون.
- 2- يؤدي الى ملل المتعلم في حال اضطراره الجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة .
- 3- القصور في تنمية المهارات النفس حركية .
- 4- التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية .
- 5- تنمية الآثار الانطوائية (عامر، 2007، ص166).

دراسات سابقة :

على حد علم الباحثة لم تجد دراسة سابقة قد تناولت البرمجة التعليمية في المدارس الثانوية، هذا يضيف للبحث الحالي الحداثة والتميز ، لذلك تناولت الباحثة دراسات سابقة تناولت البرمجة التعليمية في مجالات ومراحل تعليمية أخرى ، وكالاتي :

دراسات تربوية

أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

1-دراسة (البلداوي، 2004) :

اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل ألف باء اللغة الكردية والاحتفاظ به لدى طلاب معهد إعداد المعلمين) .

أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد وتهدف الى معرفة اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل ألف باء اللغة الكردية والاحتفاظ به لدى طلاب معهد إعداد المعلمين . ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضيات الآتية :

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون اللغة الكردية بالتعليم المبرمج باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى تحصيل الطلاب الذين يدرسون اللغة الكردية بالتعليم المبرمج باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ . تكونت عينة البحث من (112) طالبا ، بواقع(55) المجموعة التجريبية (57) طالبا المجموعة الضابطة. وقد كافا الباحث بين المجموعتين بالمتغيرات الآتية : العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، درجات اختبار الذكاء.

استغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وقد استعمل الباحث الاختبار التائي - t (test) وسيلة إحصائية لمقارنة النتائج التي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اذ أظهرت النتائج ان الفرق بين درجات المجموعتين دالا إحصائياً عند مستوى (0,05) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والاحتفاظ (البلداوي، 2004، ص 11-74) .

2-دراسة البيشي (٢٠٠٦) :

(أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة) .

تهدف إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة ، ولتحقيق هدف الدراسة ، عمد الباحث إلى استخدام برمجية تعليمية محوسبة ، كما اختار عينة دراسته بطريقة قصدية من مدرسة الفاروق الابتدائية، وذلك لتوفر معمل مجهز بأجهزة حاسب آلي حديثة ، وقد

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

اقتصرت عينة الدراسة على صفين من صفوف السادس الابتدائي ليمثل إحداها مجموعة تجريبية يتم تدريسها باستخدام البرمجة التعليمية المحوسبة ، ويمثل الآخر مجموعة ضابطة يتم تدريسها بالطريقة التقليدية ، وقد ضمت كل مجموعة منها على (30) طالباً ، وبعد تطبيق التجربة وتحليل بياناتها ، جاءت النتائج دالة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الفهم ، وفي الاختبار ككل وفي الزمن المستغرق لصالح المجموعة التجريبية (البوشي، 2006، ص44).

3- دراسة جودج (Judge: 2005) :

(أثر استخدام برامج الحاسب الآلي التعليمية ، على التحصيل الأكاديمي للأطفال الصغار الأمريكيين من أصل أفريقي) .

تهدف الى معرفة أثر استخدام برامج الحاسب الآلي التعليمية ، على التحصيل الأكاديمي للأطفال الصغار الأمريكيين من أصل أفريقي ، ولتحقيق هدف الدراسة ، عمد الباحث إلى اختيار عينة عشوائية تكونت من (1601) طالب وطالبة ، موزعين بين (274) مدرسة حكومية خاصة بالأطفال (الأفرو أمريكيان) الذين يدرسون في مرحلة رياض الأطفال ، والصف الأول من المرحلة الابتدائية وكانت نسبة الأولاد الذكور أعلى من نسبة الإناث ، حيث مثلت نسبة الإناث (48.4%) من نسبة العينة ، كما مثلت نسبة (93.7%) الطلاب في مرحلة رياض الأطفال مقارنة بنظرائهم الذين يدرسون في الصف الأول من المرحلة الابتدائية ، وبعد اكتمال كامل بيانات ومعلومات الدراسة وتحليلها دلت النتائج على أن زيادة استخدام برامج الحاسب الآلي التعليمية سواءً في المنزل ، أم الفصل الدراسي ، ذات ارتباط إيجابي بالتحصيل الأكاديمي (Judge, 2005, P. 91) .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1- الاستفادة من الدراسات السابقة في إجراء السلامة الداخلية والخارجية لإجراءات البحث.
- 2- تصميم برنامج مناسب لعرض المادة المراد تدريسها.
- 3- الاستفادة في إعداد أدوات البحث وبنائها وتطبيقها.

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي :

إنّ اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لأن الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة ، وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (الزوبعي 1968 : 58).

لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في جدول (1):

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	البرمجة التعليمية	التحصيل
الضابطة		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الاعتدال للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة / الأولى ، للعام الدراسي (2017 – 2018).

عينة البحث :

بطريقة قصديه اختارت الباحثة ثانوية الاعتدال للبنات ليكون ميداناً للبحث الحالي

للسباب الآتية:

1. تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة .

2. لوجود أكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط .

جدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الصف والشعبة	عدد الطلاب	المجموع الكلي
التجريبية	الثاني المتوسط (أ)	35	70
الضابطة	الثاني المتوسط (ب)	35	

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، وتلك المتغيرات هي على النحو الآتي :

1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

2. التحصيل الدراسي للإباء .

3. التحصيل الدراسي للام .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في ذلك المجال المنهج التجريبي إلا أنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها . لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام 1984 ، ص 241).

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها .

خامساً : تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق مفردات المنهج المقرر لمادة التاريخ العربي الاسلامي " النصف الدراسي الأول " (الفصل الأول / الرسالة الإسلامية ، الفصل الثاني / الدولة العربية في عصر الخلفاء الراشدين، الفصل الثالث/ الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي (41- 132 هـ) للعام الدراسي (2017- 2018) .

سادساً : صياغة الأهداف السلوكية :

صياغة الأهداف السلوكية لأي إستراتيجية هي الخطوة الأساسية في بنائه ، لأنه يساعد المدرس على التعرف على محتوى المواد التعليمية ، وتنظيمه ، واختيار أساليب التدريس المناسبة ، والأدوات، والأساليب والأنشطة (مقلد 1986 : 140-141).

وقد جرى تحليل محتوى (الفصل الأول - الفصل الثاني - الفصل الثالث) من كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه خلال مدة التجربة ، وعلى وفق ذلك

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

جرى صياغة (30) غرضاً سلوكياً تمثل النطاق السلوكي للمادة العلمية ، وقد اعتمدت الباحثة على تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة/ فهم/ تطبيق/ تحليل/ تركيب/ تقويم). تساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرسة على تحديد الظروف التعليمية المناسبة لمختلف المهام التي يجب أن يتعلمها المتعلم. وهذا يعني أن مسؤولية المدرس أكبر من وصف العمل التعليمي أو صياغة الأهداف في المصطلحات السلوكية. ويشمل أيضاً تصنيف الأهداف التي تقوم على الفئات السلوكية التي ينتمون إليها (أبو حطب 1984 : 106).
سابعاً : إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس، وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الأمين 1985 : 133) . وقد بلغ عددها (12) خطة تدريسية لكل مجموعة .
ثامناً : أداة البحث :

أ. إعداد اختبار التحصيل :

تعد الاختبارات التحصيلية طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالبة للمعلومات في مادة دراسية كان قد تعلمتها مسبقاً بصفة رسمية ، من خلال إجاباتها عن عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية (عودة 1988 : 52) .
ولأجل قياس التحصيل الدراسي لطالبات مجموعتي البحث ، ولمعرفة أثر البرمجة التعليمية في التحصيل ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى الموضوعات المحددة للتجربة ، وقد اختيرت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ، وبلغ عدد فقرات الاختبار (20) فقرة وقد اتبعت الباحثة في عملية إعدادها وتهيئتها خطوات وكما يأتي :

1. إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) .
2. صياغة فقرات الاختبار .
3. صدق الاختبار .
4. الاختبار الاستطلاعي (العينة الاستطلاعية) .

ب- تصحيح الاختبار :

جرى تصحيح كل فقرة من فقرات الاختبار ، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة ، وكانت الدرجة النهائية للاختبار (20) درجة ، أي أن مدى التصحيح (صفر - 20) .

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

تاسعا : الوسائل الإحصائية :

تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستعمال برنامج (spss) .

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها

يتضح من الجدول (3) إن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال البرمجة التعليمية بلغ (17,20) في حين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (13,97). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (8,288) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,980) وبدرجة حرية (68) ، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي استعملن البرمجة التعليمية في دراستهن ، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية ، في الإجابة على الاختبار التحصيلي الذي تم أجرأؤه بعد انتهاء التجربة وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي باستعمال البرمجة التعليمية ومتوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية للموازنة بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	17,20	1,549	68	8,288	1,980	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	35	13,97	1,706				

- من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3) ترى الباحثة إن أسباب تفوق الطالبات اللواتي درسن باستعمال البرمجة التعليمية قد ترجع إلى الأسباب الآتية :

1. إن هذا التفوق يعود إلى أن استعمال البرمجة التعليمية في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي قد لاقى استحساناً من الطالبات وجعلتهن أكثر اهتماماً بالمادة لما لها من قدرة في التقصي للحقائق والمعلومات من قبل الطالبات.

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

2. أبعدت البرمجة التعليمية حالة الرتابة والجفاف والتعقيد وذلك من خلال تقسيم المادة على شكل مقاطع (شرائح) وعرضها وتدريسها بشكل جماعي فضلاً عما يحتويه البرنامج من موسيقى إيقاعية لكل تفعيلية ومن ألوان على واجهة الشاشة الأمر الذي أدى إلى استساغة الطالبات لهذه المادة بصورة سريعة وفورية.

3. تنظيم المادة وتقسيمها على أجزاء وفي خطوات متتابعة وبلغة سهلة لها الأثر الأكبر في فهم المادة واستيعابها ، قد يكون له أثر في زيادة دافعية الطالبات ورفع مستواهم العلمي ، أي تقدم لها المادة تدريجياً من البسيط إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومجزأ وكلما استوعبت أحداها انتقلت إلى الأخرى.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

1- استعمال البرمجة التعليمية تساعد على زيادة مستوى التحصيل وانسجام الطالبات مع المادة العلمية وذلك من خلال استخدام العديد من الوسائط كالصوت والصورة الثابتة وبرنامج العروض التقديمية البوربوينت ، والصور الالكترونية ، مما يؤدي إلى حصول رغبة في التعليم ، والبحث عن المعلومات والحقائق والربط فيما بينها لصياغة حلول جديدة مبتكرة .

2- يتطلب التعليم باستخدام البرمجة التعليمية من مدرسة مادة التاريخ جهداً ووقتاً أكثر مما هو مطلوب في التعليم التقليدي.

3- هنالك حاجة إلى استخدام البرمجة التعليمية (العروض التقديمية) في التعليم ولمختلف المواد الدراسية ، إذ لم تعد المدرسة وحدها قادرة على جذب انتباه الطالبات .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا الوسائط الكومبيوترية ومتابعة كل جديد في مجال تقنيات التدريس واستخدامها في المدارس الثانوية نظراً لما لها من تأثير على تنمية قدراتهن العلمية.

2-تنظيم دورات تطويرية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه التقنية في التعليم وكيفية إعدادها.

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

3- استحداث وحدة فنية في كل مديرية من المديريات التابعة لوزارة التربية العراقية بهدف الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية الخاصة بالبرمجة التعليمية .

4- تجهيز المدارس الثانوية بالمختبرات وأجهزة كمبيوتر وأجهزة عرض حديثة (Data show).

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية ومراحل دراسية أخرى .
- 2- إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام البرمجة التعليمية في اتجاهات الطالبات وميولهن
- 3- إجراء دراسة لمعرفة متطلبات تطبيق البرمجة التعليمية في مدارسنا الثانوية .

المصادر

العربية والأجنبية

1. إبراهيم ، مجدي عزيز ، 2009 ، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة.
2. أبو جادو ، صالح محمد 2000 ، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. أبو حطب ، فؤاد ، فهمي محمد سيف الدين ، 1984 ، معجم علم النفس والتربية_ الجزء الأول ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر .
4. أبو معال عبد الفتاح ، 2002 ، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
5. احمد ، سعدي وكوثر حسين كوجك ، 1983، تربية الطفل قبل المدرسة ، الدار العربية للنشر والتوزيع عمان - الأردن .
6. أستيتية ، دلال محسن ، عمر موسى سرحان ، 2008 ، التجديدات التربوية ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. الالوسي ، جمال حسين واميمة علي خان ، 1983 ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد / بغداد .
8. الأمين ، شاكور ، وآخرون ، 1985 ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد ، دار الحكمة
9. بركات ، محمد خليفة ، 1970 ، علم النفس التعليمي ، ج1. ط1 ، دار القلم الكويت .
10. البلداوي ، عبدالاله حميد ، 2004 ، أثر التعليم المبرمج بأستخدام الحاسوب في تحصيل ألف باء اللغة الكردية والاحتفاظ به لدى طلاب معهد إعداد المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - أبن رشد ، جامعة بغداد .

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

11. البيشي ، عامر ، 2006 ، مترك أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
12. الجرايدة ، نبيلة ، 2003 ، أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق .
13. جمعة ، خالد حسين ، 2008 ، أصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
14. الحيلة ، محمد محمود ، 2011 ، المناهج التربوية الحديثة ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
15. خلف الله. 2006 ، البحث التاريخي ، دراسة المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
16. خير الله ، سيد محمد ، ومحمد مصطفى زيدان ، 1977 ، القدرات ومقاييسها ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
17. الرحمن ، محمد عبد وعدنان عارف معلم ، 1983 ، رياض الأطفال ، ط3 ، عمان
18. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون ، 1968 ، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
19. زيتون ، كمال عبد الحميد ، 2004 ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2 ، علم الكتاب ، القاهرة .
20. سالم ، احمد وسرايا ، عادل ، 2003 ، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد ، الرياض .
21. سلمان ، سامي سوسة ، 2010 ، التعليم الالكتروني ، مفهومه دواعيه، خصائصه، فوائده، أنواعه ومعوقات استعماله ، مجلة كلية التربية ، وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية للمدة من 5-6 أيام ، المجلد الثالث ، بغداد .
22. شاهين ، محمد ، 2009 ، أثر الاعلام الالكتروني ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
23. شحاتة ، حسن ، و زينب النجار ، 2003 ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية .
24. شمي ، نادر سعد ، وآخرون ، 2008 ، مقدمة في تقنيات التعلم ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
25. طوالبه ، هادي ، وآخرون ، 2010 ، طرائق التدريس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
26. عامر ، حسن فتحي ، 2007 ، الاستراتيجيات الحديثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
27. عبد الحميد ، جابر ، 1999 ، استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر .

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

28. العبيدي ، حازم بدري محمد ، 2004 ، أثر الأسلوبين الإدراكيين تفضيل النمذجة الحسية، وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
29. عجايوي ، محمد احمد وماهر محمد أبو الهول ، 1994 ، أثر رياض الأطفال على التحصيل الأكاديمي في المرحلة الابتدائية ، المجلة العربية للتربية المجلد الرابع عشر . العدد الأول .
30. عفانة ، الخزندار ، وآخرون ، 2011 ، طرق تدريس الحاسوب ، ط3 ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة .
31. عليان ، يحيى مصطفى ، ومحمد عبد الدبس ، 2003 ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
32. عودة ، احمد سلمان ، 1988 ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع .
33. عيادات ، يوسف احمد ، 2004 ، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن .
34. الفار، إبراهيم عبد الوكيل ، 2004 ، تربويات الحاسوب ، وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي ، القاهرة .
35. اللقاني ، احمد حسين وعلي احمد الجمل ، 1999 ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس_ ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
36. المبيريك ، هيفاء ، 2002 ، التعليم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح ، ندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة 23-24 أكتوبر، الرياض ، جامعة الملك سعود .
37. مقلد ، محمد محمود ، 1986 ، كيف نصوغ هدفاً تعليمياً سلوكياً ، التطبيق في مجال اللغة العربية ، رسالة التربية ، سلطنة عمان .
38. موسى ، عبد الله عبد العزيز، 2005 ، استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، ط3، مكتبة تربية الغد، الرياض .
39. النجار، نبيل جمعة ، صالح ، وآخرون ، 2010 ، القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
40. همام ، طلعت (1984) ، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، دار عمان، الأردن .
41. Eraut، M.R.(1996). Programmed Learning. In: Michael،E.،The International Encyclopedie of Educational Technology. Pergamon press،Oxford 410-418.

دراسات تربوية أثر استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

42. Holly, D. 1996 , Science Wise , Discovering Scientific Process Throw Problem Solving . Critical Thinking . Books and Software , CA , USA.
43. Judge, Sharon (2005) The Impact of Computer Technology on Academic Achievement of Young African American Children , **Journal of Research in Childhood Education** , v20n2, p91. (ERIC:EJ75 1956).
44. Khan, B. H. , **manag ing e-learning strategies ,information scince publishing** , harshily , PA. 2005. -Johnson Rite ,B" Toward Individualized Learning "A development guid to self, Reading, Mass, Weslyla, 1975.
45. Russl , Paul, **An overview of online learning**, VNU Business Media, 1970 .

Effect of using Educational programming In collecting the date material Second-grade students

M.M Amjad khalaf faiad

Abstract :

The present research aims at finding out the effect of the use of educational programming on the collection of history in second grade students.

The research sample consisted of (70) students, (35) students, For each group, to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following zero hypothesis:

There were no statistically significant differences at (0.05) between the average score of female students in the experimental group who studied Islamic Arabic history using the educational programming, and the average score of students studying the same subject using the usual method in the achievement test